

في قوله هذا الخبر انهم من اهل البيت بعد آل
الطهار وروى عنهم وهدية على عظم مكانهم في
ان تعرف لهم ذلك وقد عوا في الامور ووسعوا في
الفضل ويقالوا بالتبجيل والتعظيم ولحقوا بدينهم في
الصالح والتسلم ففي ذلك امتثال لامر الله وفضل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسعي من فضله احد من اهل البيت مع
معرفة متعرفا اليه بالقرابة النبوية ان يضل ولا
يطلبه بالبينه على فنية مع في المحذور وقد روي ان بعض
المؤمنين اعترافه بعض فقر اهل البيت معرفا اليه
بانضاله برسول الله صلى الله عليه وآله وقال من شهد ذلك
على ذلك فاعرض عنه فزاي ذلك الرجل ان القصة
قد قامت وغشيه كرا فلما روي رسول الله صلى الله عليه وآله
عن عرفا اليه الى رجل من امتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من شهد ذلك على ذلك وفي الكلام قضية ومما يعين
الحدس منه الغلو في حب اهل البيت حتى سماوا باسمهم
كثيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله او جعل فعالهم الصادق
نهم تحمق وشبه لا يصح منها شيء وكل من احبهم على
هد الوجه حسره لا تقاوم حبه شره وقد روي
قال النبي صلى الله عليه وآله من روي عن ابي عبد الله
بعتي المثنى على السلام بقول الرجل من روي عنهم ويحكم اجوبنا

بئله فان اطعنا الله فاحصونا وان عصينا الله
فقال الرجل المود واقربا من رسول الله صلى الله عليه وآله
واهل بيته فقال وتحمق لو كان الله ناعا لفرقت
صلى الله عليه وآله بعرض طاعة ليعم ذلك من هو اقرب اليه
منا اياه وامه والله لو اخاف ان يضاعف للقاصي مشا
العذاب ضخمين واسير لارحوا ان يوتي المحسن من الجحيم
مزيين وخومنة ما روي عن الحسن بن علي وهو
الناصر الاطروش على اللام وما ورد في قوله تعالى وانذر
عشيرتك الاقرين وقوله صلى الله عليه وآله لعاطم انه لا
افى عندك مجلس شيئا تبين عن ذلك والله اعلم
الثاني في فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال النبي
صلى الله عليه وآله والذين معه اشهدوا بكره ارحما
منهم الى اخر السورة وقال تعالى والسائقون الاولون
من المهاجرين والانصار وكان ثقتا من المؤمنين رجال
مصدقين وما عاهدوا الله عليه واليات في هذه المعنى كثيرا
وقدمت كتب منها واما احاديث في ائمة الكتاب وسريرتها
تكرارا وبيانها عن ائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مثل اصحابي مثل الملح في الطعام لا يزل لاصحاب الطعام لا
يبه وقال صلى الله عليه وآله اصحابي كالنجوم باهة في سماء
الارض

الفصل

في فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله